

## 1) دلالة الخصوصية: (اريك فروم)

الخصوصية تعني الهوية وتحمل في مضمونها معنى الغير فهويتى تتحدد بنظرة الآخر لى أي إنها  
اختلاف + الهوية  
تصنيف + صورة للنحن ومعيار انتماء وقيمة .  
 يميز ايريك فروم بين :

هوية ثقافية	هوية جماعية/اجتماعية	هوية شخصية
المسلمين هي الحد الأدنى المشترك في مستوى رؤى العالم والقيم والكلية (totalités) والمثل الأعلى أي ما يجمع جماعات متباعدة جغرافيا لكنها تلتقي في الثقافة.	التونسيين هي كيفية في إدراك الذات من الخارج عبر رموز وعلامات مثل اللباس واللغة والسلوك.	فلان الفلاني هي كيفية في إدراك الذات لذاتها من الداخل أي إحساس دون رموز أو علامات، ما يميز الذات أو وعي الذات بذاتها من داخلها.

لا توجد أنواع من الهوية بل الهوية الشخصية تتشكل داخل الهوية الجماعية وهي بدورها تتشكل داخل الهوية الثقافية.

### أ- شروط تحقق الهوية:

- الإنسانية : أي أن الأشياء والحيوانات بلا هوية لأنها لا تملك رموزا.
- الرمزية : أي تتشكل الهوية داخل الرموز فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي يرمز المكان والزمان والآخر والأشياء.
- التجربة : أي نمط من الوجود يسمح بقول أنا بصفة شرعية.
- القيمة : أي أن الهوية تتشكل في إطار قيمي وفي استحضار المعنى.

\* شرط تحقق الهوية : الفاعلية واليقظة والتلقائية وتجاوز ما هو حسي ومادي والقدرة على التأثير

### ب- أزمة الهوية: لأزمة الهوية مؤشرات :

- فقدان جذري لليقين
- تمديدة (materialisation) الإنسان أي النظر للإنسان من زاوية الأشياء والمادة
- شكل حاد من الضياع
- العجز عن تحديد من يكون

### ت- الحل لتجاوز أزمة هوية :

- تحقيق اشباع بالمعنى المادي والقيمي
- إكساب الوجود معنى وهدف
- الإلتزام بالواقع والرغبة في التغيير والتأثير والفعل
- القدرة على قيادة الأنا تجنباً للإغتراب
- الإنخراط في الكونية أي القدرة على التجدر في قيم العصر

فما الذي نعنيه بالكونية ؟  
كيف تكون الكونية نتاج تعاون الخصوصيات؟

## (2) الكونية (تعاون الخصوصيات)

الكونية هي الحد الأدنى المشترك بين الإنسانية في مستوى القيم أي هي جملة توافقات أو معايير تجمع الإنسانية وتؤسس للقاء البشر وتجنبنا العنف وتفسح المجال لحكمة العيش المشترك .

. الكونية هي لقاء الإنسانية القائم على الحوار والاعتراف المتبادل واحترام المختلف وتوجد معايير تؤسس للفكر الكوني وهي:

الكرامة<sup>1</sup> ، الحرية<sup>2</sup> : إذ كن حرا ما لم تضر ، حرمة الشخص الجسدية والنفسية<sup>3</sup> ، العدالة<sup>4</sup> : التي لا تعني المساواة المطلقة بل الإنصاف أي الاستحقاق إذ لكل شخص ما يستحق حسب وفقا لمجهوده ، الحق<sup>5</sup> : إذ الاختلاف حق لكن لا

اختلاف على الحق .

كيف تنتج القيم الكونية ؟

### أ- تعاون الخصوصيات (الفارابي)

الإنسان محتاج إلى غيره + لا يستطيع أي مجتمع أن يحقق حاجياته بمفرده + التبادل ضرورة بلوغ الكمال المادي والمعنوي أي كمال الجسد من أجل الحفاظ على البقاء وكمال النفس أي تهذيب الإنسان عبر تبادل المعارف والفنون والآداب .

← لا يمكن بلوغ الكمال إلا بقاء الآخر أي بتعاون الشعوب والأمم

← الخصوصيات في حاجة إلى بعضها بعضا من أجل تحقيق السعادة وتأسيس الفضيلة، إذ رهان السعادة والفضيلة غير ممكن إلا بتكامل الثقافات وتعاون البشر.

← الكونية هي نتاج هذا التعاون المادي والقيمي.

← الكونية هي النيل من الآخر بقدر الحاجة ومنح الآخر ما يحتاجه.

### لكن

الشعوب والثقافات ليست بالضرورة متعاونة بل تكون أحيانا في حالة صراع مما يدعو إلى التساؤل :

ما سبب صراع الخصوصيات ؟

### ب- صراع الخصوصيات (مونتانيو)

إن مشكل الخصوصية والكونية يجيب عن سؤال من نحن وتوضّح أن هذه النحن تتشكل داخل الثقافة وان النحن تتحدد بشروط وتسقط في أزمة وتبحث عن حل وندرك أنها متجذرة في الكونية أي في قيم متوافق حولها تحصل بفضل التعاون.

## لكن

أحيانا يتحطم الفكر الكوني والنحن تحت تأثير التعصب

### تعريف التعصب:

1 التعصب داء ، 2 يصيب الإنسان ، 3 يجعله قوة عمياء ، 4 همها الوحيد تأكيد ذاتها على حساب الغير ، 5 وهو أداة استعمال يقع التلاعب بها لتحقيق أهداف ومنافع.

← التعصب خاصية إنسانية يتعلق برؤية للعالم ترفض المختلف وتقوم على الإقصاء.

### أسباب التعصب: (تعلات) (سبب خاطئ)

- تقييم الآخر بمعيار حكمنا الذوقي والأخلاقي والجمالي
- تقييم الآخر داخل ثقافة النحن المعيارية إذ نعتقد أن ثقافتنا هي المقياس وأننا الأفضل.
- امتلاك تصور حول المعقول واللامعقول في حين أن المعقول اجتماعي وتاريخي.

### نتائج التعصب :

يفضي التعصب إلى :

- إخراج المغاير من النظام الطبيعي
- عدم إدراك الآخر في تفرد وخصوصياته مما يؤدي إلى إفقار الثقافة
- الاعتقاد في أفضلية وكمال ما ننتمي إليه
- اعتبار أن ثقافتنا هي المركز مما ينتج إقصاء وتهميشا وعدم اعتراف.

### الحل لتجاوز التعصب:

- تشكيل أنفسنا على شاكلة الطبيعة أي تعلم درس الاختلاف والتنوع من الطبيعة وتقليدها ومحاكاتها إذ الطبيعة تلتقنا درسا فالكائنات و النباتات والحيوان يتعايشون في إطار الاختلاف والتعاون والتضامن دون إقصاء أي في شيء من الاعتراف والقبول وهو ما يجب محاكاته وتعلمه أي هناك أخلاقية عظمى وعليا يجب تعلمها من الطبيعة.
- رفض الإقرار بوجود شعوب همجية إذ الهمجي هو من ينعت الآخر بالهمجي فالهمجية ليست وجودا فعليا بل حكم مسبق نكوّنه حول الآخر يعبر عن سوء فهم.
- اعتبار النسبية والإختلاف ثراء وليس تفقيرا أي أن المختلف يغنيني .

## لكن:

أليس الإختلاف مهدد بفعل العولمة؟

ما دلالة العولمة؟

## (3) مخاطر العولمة (بودريان)

يجب التمييز بين العولمة والكونية

الكونية / الكوني	≠	العولمة / العالمي
تتعلق الكونية بالحقل القيمي والسياسي ترتبط بـ <sup>1</sup> الحقوق، و <sup>2</sup> الحريات ، و <sup>3</sup> الثقافة ، و <sup>4</sup> الديمقراطية ، و <sup>5</sup> العدالة و <sup>6</sup> الاختلاف كحق. الكونية في تراجع تحت تأثير السوق أي أن العالم اليوم تتراجع فيه القيم لصالح الإستهلاك. <b>الكونية هي تبادل القيم وتقوم على الحوار والسلم</b>		. هي صيرورة انفتاح الاقتصاد المحلي على السوق العالمية هاجسها ومحركها اقتصادي تقوم على : <sup>1</sup> الاتصال ، <sup>2</sup> التوصيل ، <sup>3</sup> التسوق ، <sup>4</sup> السياحة ، <sup>5</sup> الخدمات ، <sup>6</sup> الإعلام . تؤدي العولمة إلى تفكيك الهويات وضرب القيم وتوسيع الفوارق المادية الاجتماعية <b>العولمة هي تبادل الإنتاج والبضائع وهي عنيفة</b>

← العولمة مسار اقتصادي ضروري فهي تقرب المسافات + تلبى الحاجيات الأساسية للإنسان + تضمن في مستوى مادي الرخاء والرفاه + تجويد لنمط الحياة + النمو الاقتصادي خصوصا للبلدان الصناعية والمجتمعات المنتجة لكنها تفتقر بمخاطر أهمها:

- خطر على الاختلاف إذ تشكل العولمة تهديدا للتنوع
- إفقار الثقافات الغالبة المنتصرة إذ تضيع رموزها ولم تعد ملكا لها
- إفقار للثقافات المغلوبة حيث يتم إدماجها بالعنف
- اندثار الكوني مما يؤدي إلى موت الثقافات

### خطورة منطق العولمة:

الخطر لا يعود فقط إلى ممارسات العولمة بل يعود إلى منطقتها الداخلي الذي يتمثل في:

- العولمة تحطيم للخصوصية والكوني معا
- انتصار الفكر الوحيد وتأسيس لحالة من الضياع
- التشكيك والهدم دون بناء بدائل
- التجانس والتماثل والانحراف
- فكر النهايات: مثل نهاية العقل ، نهاية التاريخ ، نهاية الإنسان ، نهاية القيم

### الحل لتجاوز العولمة:

لا يمكن التخلي عن العولمة لأنها قدر الإنسان أي لا رجعة فيها والحل في :  
\* اعتبار أن الهوية مركبة إذ يؤكد " ادقار موران " على ضرورة أن تجاوز التجانس والتماثل بفضل فكر مركب يعتبر أن داخل كل تنوع هناك وحدة وداخل كل وحدة هناك تنوع **يسميه الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة**

أي كل هوية موحدة لكن توجد داخلها تحت هويات تمثل تنوعا مما ينتج احتراما للاختلاف.



الشعب : العلمية

المستوى : الرابعة ثانوي

الأستاذ : صابر بوزايدي

# الخصوصية والكونية



- \* يؤكد " كلود ليفستروس " على تنمية الاختلاف إذ الاختلاف أساس خلاق للثقافة فما ينتج الثقافة ليس العرق وإنما التاريخ والتجربة أي المحددات الطبيعية والمناخية والبيئية فلا إمكانية للتعايش إلا بتمجيد الاختلاف أي مقاومة فكر العولمة بفكر قيمي يحافظ على الخصوصيات وينمي الرموز الثقافية.
- \* يقدم " سمير أمين " حلا يتمثل في إقامة عولمة بديلة تفسح المجال للتبادل السلعي لكن تولي أهمية للتبادل الثقافي والمعرفي والفني والجمالي أي الانتقال من ثقافة العولمة إلى عولمة الثقافة .



TAKIACADEMY.COM  
Il n'y a pas plus simple



+216 23 390 24



موقع مراجعة باكالوريا

[BAC.MOURAJAA.COM](http://BAC.MOURAJAA.COM)

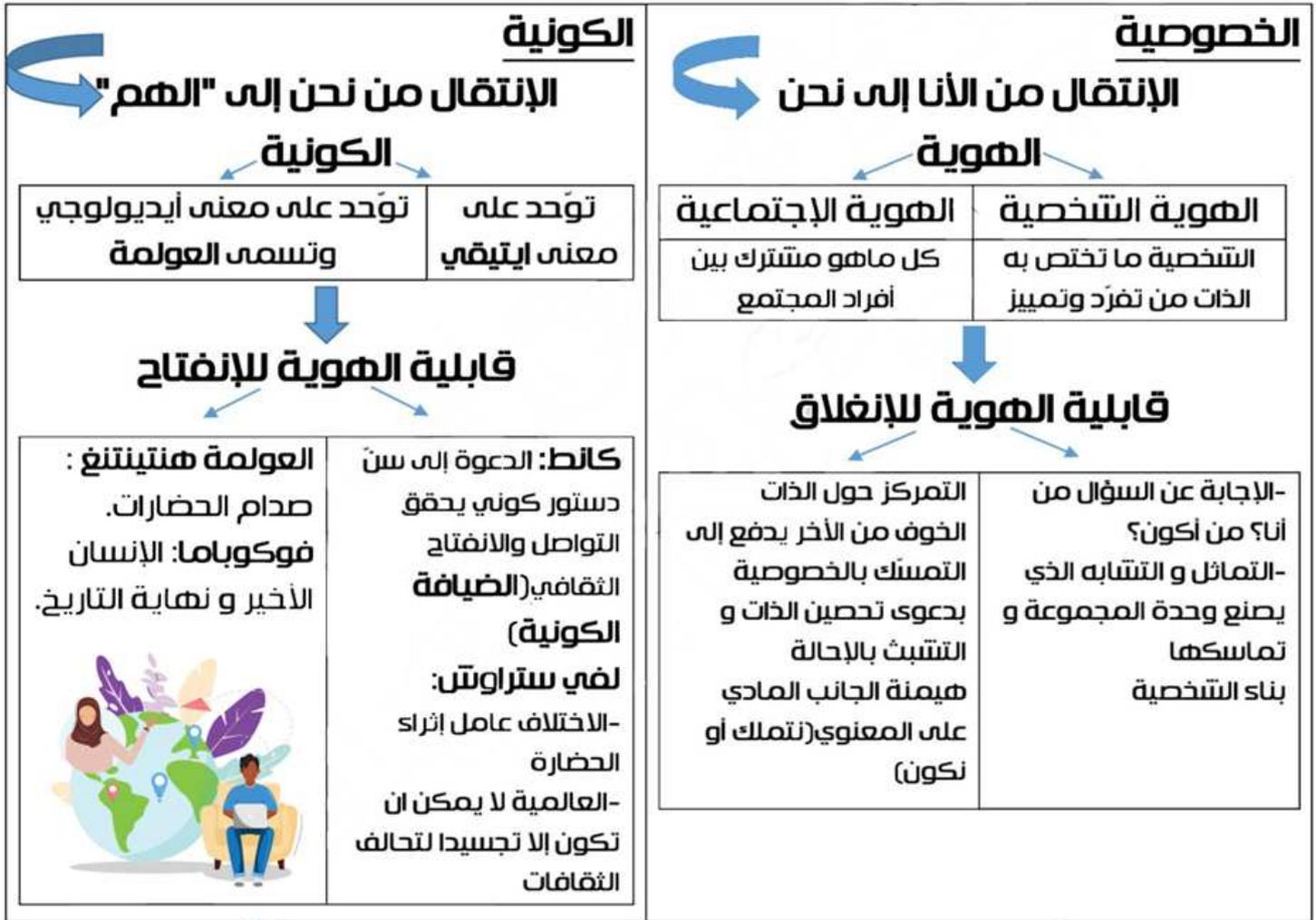


bac Math

# الخصوصية و الكونية

**الخصوصية** السمات الجزئية الفردية التي يختص بها شخص ما عن سائر الأشخاص أو مجموعة ما عن سائر المجموعات

**الكونية** مجموعة السمات الإنسانية المشتركة التي تربط بين كل البشر إمكانية تأسيس وحدة إنسانية بين كافة الشعوب



بودريار: العولمة مغالطة إيديولوجية